الامرأ الاشعريين ثلاث مرات فلم يقبل
شفاعته فقال الشيخ قضاء حوائجي
من سيدي لا منك ولكني اعزل وتجعل في
الحبس وتغرم سبعين الف دينار
فلما جمع ذلك واتته امرأة مرة
وقالت يا سيدي ان ولدي غرق في وادي
جاحف اسم موضع وجعلت تبكي
وكان يصلي الصغراء فقال قولوا لها تسكت
والشيخ يستوهبه من سيده فلما اصبح
تقدم الى الوادي فادخل بعض الفقرا
واخرج الولد ووضعه بين يديه فوضع
لحافه عليه وحرك شفتيه وعطس
الولد وقام يمشي معهم وقال امرة
لرجل من العرب انه يموت هذه الليلة

فامسى هو واهله في حزن عظيم
فقال لهم بعض الصالحين تصدقوا
عنه بشيء فتصدقوا بخمسة عشر
دينارا ثم اصبح بحاله وصلى الصبح
مع الشيخ والجماعة ينظرون فلما
اكمل الشيخ الصلاة والذكر قال
لبعض الفقرا اذهب الى بيته وارفع
حصيرة وقل للذي تحته اجب الشيخ
فلقي ثعبانا عظيما فجاء به يمشي معه
فوضع راسه تحت سجادة الشيخ
فوضع الشيخ يده على راسه وقال له
كنت اجل هذا الرجل في هذه الليلة
فتصدقوا بخمسة عشر دينارا فمد الله في عمره
خمسة عشر سنة ولكن اذهب فهو لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)